

تحت ضرورهما واللين يسحب من غير حلب ثم تمتلى
الانية فاذا علمت الناقة ان القوم اكتفوا اقبلت
نحو صالح ولا تنزل هناك حتى تصبح وتخرج الى عيها
فكان ذلك سائها وكانت مواشي عمودا اذا رأت
الناقة وعظها نفرت وتفرقت حتى اصرت ذلك
بحالهم وتغيرت اعنابهم ومواشيهم وكان للقوم
بين شربون منها ليسلم غيرها وعليها بكرة عظيمة
واعمد من حد يد فاذا كان في يوم الناقة تاتي الي
البرد تدلي راسها وتشرب ما فيها من الماء وكانت
تج من مفاقر فصلا حتى يروقي واذا كان في يوم
القوم اتوا اليها ونحو ما فيها من الماء وكانت الناقة كل
يوم تقول ابي من يشرب من لبني ولم يوسن بك ولا بسبك
صالح فاجعل ما يشرب من لبني ادا لا دوا له انك علي
كل شي قد يرو وكان قوم صالح يوم تشرب الناقة يشربون
اللين وفي يومهم يشربون الماء ويتزودون لليوم الثاني
حتى يخالطون الناقة لقوله عز وجل لها شرب ولكم شرب
يوم معلوم وكان مواشيهم في كل يوم تزداد هزل اقلوا
لبعضهم بعضا ما تزود ما سخن فيه من هذه الناقة
وهذه مواشيهم قد هلكت هو لا واذا شربوا من
لبها اعترانا الحكمة في ابدنا وليس لنا في هذه الناقة
فرج فكلر ذلك عليهم فاجتمعوا على عنفها وكان فيهم
امراة

96
امراة يقال لها عنبره ولها مواشي واسوال ولها اربع بنات
سورفات بالحسن والجمال والي جنبها امراة يقال لها
صدوق بنت الحما ولها ايض مواشي كثيرة فاجتمعوا
على عنق الناقة قال ودعت عنبره قومها الي ذلك فلم
يجبها احد فيبغهاهم كذلك اذا امر بها رجل يقال له
الحباب وكان مولع بالسبا فلما رآته الصدوق
اقبلت اليه وقالت له يا حباب اما تجب ان يكون
مثلي لكرامة الي اخر الدهر قال وكيف لي بذلك فقالت
اريدك فقعر الناقة وانا لكر زوجه وخادم فامتنع
فقالت له لقد جبن قلبك وقصرت يدك وتركته واقبلت
الي ابن عمها يقال له مصدع فاجابها غير انه منفرد
وتيسر له من يعينه فقال لها قومي الي اعزبني ثمود
قيد اربن سالف فانه سالف لم يتزوج فاعرضني
عليه فانا تك لعل ان يجيبني الي عنق الناقة فوثقت
عنبره الي بناتها وكان اسم الكبيرة رباب وهي اجمان
فوضعت علي دوسين الكليل الذهب المصع باليوم
واقبلت بنتن الي قيد اربن سالف وكان ابن عمه رجل
في ثمود وكان في عينيه زرقة وفي انفه فطس
وعناه كانهما عدد سنان في الصفر وكانت حينه
على قولة وكان يمر بالسجرة العظيمة فينطحها براسه
فيكسرها فلما رأت عنبره الي ذلك وروحته قيد اربن